

## تاج العروس من جواهر القاموس

ولا بُدَّ من شَكْوَى إِلَى ذِي مُرْوَةٍ ... يُواسِيكَ أو يُسْلِيكَ أو يَتَوَجَّعُ  
وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَوْجَعَ فِي الْعَدْوَى : أَذْخَانَ .  
ودع .

الوَدْعَةُ بِالْفَاتْحِ وَيُحَرِّكُ جَ : وَدَعَاتُ مُحَرَّكَةً : مَنَاقِيفُ صَغَارٌ وَهِيَ  
خَرَزٌ بَيْضٌ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ تَتَفَاءَوْتُ فِي الصَّفَرِ وَالكَبَرِ كَمَا فِي  
الصَّاحَاجِ زَادَ فِي الْلَّاسَانِ : جُوفُ الْبُطُونِ بَيْضَاءُ تُزَيِّنُ بِهَا الْعَثَابَكِيلُ  
شَقَّهَا كَشَقَ النَّوَاهِ وَقَبِيلَ : فِي جَوْفِهَا دُودَةٌ كَلْحَمَةٌ كَمَا نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ عَنِ الْلَّاهِيَّ وَفِي الْلَّاسَانِ : دُوَيْبَةٌ كَالْحَلَامَةُ تُعَلَّقُ  
لَدَفْعِ الْعَيْنِ وَنَصْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيُّ : تُعَلَّقُ مِنَ الْعَيْنِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : مِنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ إِلَّهُ .

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضَةِ : إِنَّ هَذِهِ الْخَرَزَاتِ يَقْدِرُهَا الْبَحْرُ  
وَإِنَّهَا حَيَّوانٌ مِنْ جَوْفِ الْبَحْرِ إِذَا قَدَرَهَا مَاتَتْ وَلَهَا بَرَيْقٌ وَحُسْنٌ  
لَوْنٌ وَتَصْلَبُ صَلَابَةُ الْحَجَرِ فَتُذْقَبُ وَتُتَذَخَّذُ مِنْهَا الْقَلَائِدُ وَاسْمُهَا  
مُشْتَقٌ مِنْ وَدَعَتْهُ بِمَعْنَى تَرَكَتْهُ لِأَنَّ الْبَحْرَ يَنْهَا عَنْهَا وَيَدَعُهَا  
فَهِيَ وَدَعٌ مَذْلُولٌ قَبْصٌ وَقَبْصٌ إِذَا قُلْتَ بِالسُّكُونِ فَهِيَ مِنْ بَابِ مَا  
سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ انتهى .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ وَهُوَ عَلَقَمَةُ ابْنُ عُلَيْفَةِ الْمُرَّيُّ وَفِي  
الْعُبَابِ وَالْلَّاسَانِ عَقِيلٌ بْنُ عُلَيْفَةَ :

وَلَا أُلْقِي لِذِي الْوَدَعَاتِ سَوْطِي ... لَأَخْدَعَهُ وَغَرَّتَهُ أُرْيَدُ قَالَ ابْنُ  
بَرِّي : صَوابٌ إِنْشادِهِ : .  
" أُلَاعِبُهُ وَزَلَّتَهُ أُرْيَدُ وَمَثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَيُرْوَى أَيْضًا : وَرَبَّتَهُ  
وَرَبَّتَهُ وَغَرَّتَهُ .

وَشَاهِدُ الْوَدَعِ بِالسُّكُونِ قَوْلُ ذِي الرَّمْمَةِ : .  
كَانَ أَدْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحةً ... وَدَعٌ بَأْرَجَاهَا فَصَّ وَمَنْظُومٌ  
وَشَاهِدُ الْمُحَرَّكِ مَا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضَةِ : .  
إِنَّ الرَّوَاةَ بِلَا فَهْمٍ لَمَا حَفَظُوا ... مَذْلُولُ الْجَمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ  
الْوَدَعُ .

" لا الْوَدْعُ يَنْفَعُهُ حَمْلُ الْجِمَالِ لَهُوَالْجِمَالُ بِحَمْلِ الْوَدْعِ  
تَنْتَفِعُ وَفِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ شَاهِدُ السُّكُونِ أَيْضًا .  
وَشَاهِدُ الْوَدَاعَةِ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : .  
وَالْحَلْمُ حَلْمٌ صَابِرٌ يَمْرُثُ الْوَدَاعَهُ فَلَتُ : وَهَذَا أَنْشَدَهُ  
السُّهْلِيُّ فِي الرَّوْضَةِ وَالْبَيْتِ لَأَبِي دُوَادِ الرُّؤَاسِيِّ وَالرُّوَايَةُ : .  
السُّنْنُ مِنْ جَلْفَنْزِيزِ عَوْزَمِ خَلَقٍ ... وَالْعَقْلُ عَقْلُ صَابِرٍ يَمْرُسُ  
الْوَدَاعَهُ وَذَاتُ الْوَدَاعِ مُحَمَّرٌ كَاهَهُ هَذَا فِي النُّسْخَةِ وَالصَّوَابِ بالسُّكُونِ :  
الْأُولُثَانُ وَيُقَاتَلُ : هُوَ وَثَانٌ بَعْيَذَهُ وَقِيلَ : سَفَيَنَةُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَبِكُلٍّ مِنْهُمَا فُسْرَرَ قَوْلُ عَدِيٍّ ابْنَ زَيْدِ العَبَادِيِّ : .  
كَلَّا يَمِينَا بِذَاتِ الْوَدَاعِ لَوْ حَدَّثَنَ ... فَيَكُمْ وَقَابَلَ قَبْرُ الْمَاجِدِ  
الزَّارِ الْأَخِيرُ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : يَحْتَرِفُ بِهَا وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تُقْسِمُ بِهَا وَتَقْوِلُ : بِذَاتِ الْوَدَاعِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هِيَ الْكَعْبَةُ  
شَرِّفَهَا إِنَّ تَعَالَى لَأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّقُ الْوَدَاعَ فِي سُدُورِهَا فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ

وَذُو الْوَدَاعَاتِ مُحَمَّرٌ كَاهَهُ : لَقَبْهُ هَبَدَنْقَةَ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ  
أَحَدُ بَنَي قَبْسَهُ بْنِ ثَعْلَبَةَ لُقْبَهُ بِهِ لَأَنَّهُ جَعَلَ فِي عُنْدُقِهِ قِلَادَةً مِنْ  
وَدَاعِ وَعِظَامِ وَخَرَفِ مَعْ طُولِ لِحْيَتِهِ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : لَئِلَا أَضَلَّ  
أَعْرَفُ بِهَا نَفْسِي فَسَرَّقَهَا أَخُوهُ فِي لَيْلَةٍ وَتَفَلَّدَهَا فَاصْبَحَ هَبَدَنْقَةَ  
وَرَآهَا فِي عُنْدُقِهِ فَقَالَ : أَخِي أَنْتَ أَنَا فَمَنْ أَنَا فَضُرِبَ بِحُمْقِهِ الْمَثَلُ فَقَالُوا  
أَحْمَقُ مَنْ هَبَدَنْقَةَ قَالَ الْفَرَزِدَقُ يَهْجُو جَرِيراً : .  
" فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدَاعِ بْنَ ثَرْوَانَ لَلْتَّوْتَبِهِ كَفْهُهُ أَعْنَدِي يَزِيدَ  
الْهَبَدَنْقَةَ